

شرح الأخبار

[401] [حديث الدينار] [746] يحيى، بإسناده، عن أبي سعيد الخدري قال: أصبح علي عليه السلام ذات يوم، فقال لفاطمة عليها السلام: يا فاطمة هل عندك شيء [تغذيته] (1). قالت: والذي أكرم أبي بالنبوة ما أصبح اليوم عندي شيء أغذيكه، وما كان عندي شيء منذ يومين إلا ما كنت أوثرك به على نفسي وعلى هذين - تعني الحسن والحسين عليهما السلام - . قال: فهلا كنت ذكرت ذلك لي، فأبغيك شيئا ؟ قالت: إني لأستحي من أن أكلفك ما لا تقدر عليه، ولا تجده. فخرج علي عليه السلام من عندها، واثقا " بأبي، حسن الظن به، فأتى بعض الصحابة، فاستقرض دينارا "، وأقرضه إياه. فمضى ليبْتَاع به لعياله ما يصلحهم، فلقي المقداد بن الأسود (2) في يوم شديد الحر، وقد لوحته الشمس من فوقه وأذته من تحته، فلما رآه علي عليه السلام أنكر _____ (1) هكذا صحناه من ذخائر العقبي ص 44 وفي الأصل: شيء الغذاء. (2) أبو معيد المقداد بن عمرو ويعرف بابن الاسود الكندي البهراني الحضرمي الصحابي الجليل سكن المدينة وتوفي على مقربة منها فحمل إليها ودفن فيها 33 هـ. [*] _____